

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَه لَسْتَحِين

٢٠١ ذوالقعدة / ١٤١٦

٩ / ١ بريل / ١٩٩٦

(رسالة للمدرسين)

إلى الأخوة الزملاء ؛ وبعد :

فإن موضوع كلامي هو " تذكرة " لأن القول
المأثور يقول : [إن القلوب تصدأ كما تصدأ الحداد ، فاتقوا
لها طرائف الحكمة] .

من هنا ومن منطلق قول الله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » ، وحتى أرضى ضميري
أمام أمر ربي جئتكم بهذا التماسح :

أيها الزملاء :
إننا رجال رسالة اختارها لنا القدر ؛ والرسالة
كلها لا يتجزأ في مضمونها وفي قدوتها وفي كل ما يترتب
عليها .

وما لاحظته حتى الآن هو أن البعض غير متفهمين معني
هذه الرسالة إما بالتعاضى وإما بالزيادة وإما حقيقة ؛
وإما ما كان الأمر فهأنذا أذكر نفسي وغيري بأبعاد هذه
الرسالة .

حينئذ إلى المدرسة وبين أيدينا أخطر أمانة ؛ وهي بناء
الطالب لجيله إنساناً صالحاً للمواطنة ، وبناء كل فكر بناء
وبناء جسور من التعاون والتضام ؛ والعبد عن كل هدم
في التصرفات والسلوك .

إن المدرس قدوة في كل شيء ؛ ولهذا فلا بد من أن
يصدر منه كل عمل طيب وكل اهتمام وشعور بالمسؤولية
؛ واختصاراً ؛ فإني أتأسدكم ب :-
١ - اتباع ما يأتي :-

١ - التذكير في الحضور بحيث يتكامل الحضور والكل
أمام قفله في الطابور .

٢ - سرعة دخول الحصص فلا يرتباط بالوقت
وليس بانتهاء دخول الطلاب ؛ وذلك خلال
طابور الصباح وطابور الفسحة .

٣ - اصطحاب دفتر التحضير وما يلزم للحصص

٤ - اهتمام الناوب يوم مناوبته اهتماماً مسؤولاً

٥ - تشجيع الطلاب على النظام باستمرار .

٦ - حب الطلاب على النظافة الشخصية .

٧ - حيث رواد الفصول على أعمال النظافة بالنسبة لفصولهم لأن النظافة من الإيمان وهي جزء من النشاط المدرسي ، وإدارة المدرسة تتبر الحوافز وتمنح جوائز لأكثر الفصول نظافة ، فالنظافة سلوك وليس عمل الآذن وحده ، ولا بأس من أن يطلب لكل رائد فصل لهديه باقتناء أدوات نظافة خاصة بفصلهم .

٨ - وقوف رواد الفصول يومياً أمام فصولهم وليس بعيداً عنها أو خلفها ، وذلك لحثهم على الانضباط

والهدوء ، والتفكير على نظافتهم الشخصية

٩ - عقد الامتحانات الشهرية والتحريرية في حينها ولا سيما الامتحانات المحدودة ، وذلك بمعرفة معلم المادة نفسه ، فمثلاً هذا الفصل في حاجة إلى امتحان تحريري محدود لأنه يمثل ٥٥٪ من المادة .

١٠ - احتواء المشاكل واستيعابها وتفويت الفرصة على كل تعصيد أو تعقيد .

ب - اجتناب ما يأتي :-

- ١ - التأخر في الحضور .
 - ٢ - التأخر في دخول الحصّة .
 - ٣ - الخروج من الحصّة قبل دقيقتين أو خمس أو أكثر .
 - ٤ - الوقوف خارج الفصل أثناء الحصّة .
 - ٥ - شرب الساي أو الدخان في الحصّة .
 - ٦ - التحريض على إثارة المشاكل وإثارة الزواجر .
 - ٧ - التهرّب من المسؤوليات .
 - ٨ - السلبية في التعاون مع إدارة المدرسة .
 - ٩ - التدخل في إدارة المدرسة أو إدارتها من بعيد دون قراءة للعواقب .
 - ١٠ - ابتكار أمور مخرجة لإدارة المدرسة حتى تظل غارقة في مشاكل صغيرة تجعلها في موقف دفاع وتتقاضى عن المخالفات الجوسرية التي تصدر أو تلاحظ .
 - ١١ - نسيان خشية الله وعذاب المنمير .
- أخواني ! - الله مُطَّلِعٌ بِعِلْمٍ خَائِشَةٍ لِأَعْيُنٍ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .
- رأس الحكمة مخافة الله .

أخوكم من المدرسة
(عشر الأعمام)